مجلة الدراسات التاريخية
مجلد 24 العدد 01 السنة 2024 ص ص33/48
E-ISSN : 2588-2090
ISSN : 1111-3707

أساليب مقاومة ملأ قريش للرسول محمد – صلى الله عليه وسلم -

Methods of resisting Leaders of the Qurish tribe to God's messenger Muhammad - Allah's peace and blessings be upon him-

د/ سيد أحمد بن نعماني
جامعة الجزائر1 -بن يوسف بن خدة-
s.bennamani@univ-alger.dz

أ.د/ جمال سهيل
جامعة غرداية
sehil.djamel@univ-ghardaia.dz

تاريخ الاستلام: 30 / 08/ 2023 تاريخ القبول: 07 / 01/ 2024

Abstract:

This study aims to study the history of the preaching of the Prophet Muhammad - May the salvation of the Gods - be upon him - and through the study of the forms of resistance of Leaders of the Quraish tribe to his preaching to know how the Prophet and the believers faced it.

among the forms of resistance of the Leaders of the Quraysh tribe to the Prophet: they claimed that his message and among the Legends and Myths of the ancients; they have set up groups formed to deviate the message of Islam (el moktassimin) among the children of the neighborhoods and the most influential Families of Mecca...; and finally, The indisputable victory of Islam over these detractors of the Quraishite microyants...

Keywords : *Muhammad; Quraish; Islam; Moktassimin; Exodus.*

الملخص:

يهدف هذا البحث الى دراسة موضوع يتعلق بتاريخ دعوة الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم – إلى دين الإسلام، وعن طريق تسليط الضوء على أساليب مقاومة قريش للرسول محمد – صلى الله عليه وسلم – سعينا لمعرفة أشكالها، وكيف تعامل معها الرسول -عليه الصلاة والسلام -والمؤمنين.

ومن خلال المعطيات التي تحصلنا عليها، توصلنا لعدد من النتائج، والتي منها: اتخذ القريشيون الذين لم يقبلوا دعوة الإسلام أساليب وطرق عديدة لمقاومة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ودعوته، ومنها: قولهم بأنّ ما جاء به من دعوة ليس جديدا وأنّه من أساطير الأولين...؛ وشكلوا جماعات لمعارضته من مختلف أحياء قريش وأبناء الأسر المتنفذة...؛ وانتصرت دعوة الإسلام على كفار قريش نصرا مبينا.

الكلمات المفتاحية: محمد؛ قريش؛ الإسلام؛ المقتسمين؛ الهجرة.

1. مقدمة :

إذا تركنا الجانب الديني والاجتماعي من الموضوع، ونظرنا إلى الجانب السياسي فيه، فإنّ المجتمع المكي الذي يدعوه الرسول محمد بن عبد الله – عليه الصلاة والسلام – إلى دين جديد، سيكون مجتمعا تحتاج الزعامة السياسية فيه إلى مواصفات تختلف عن المواصفات التي يحتاجها المجتمع القديم.

وسينتج عن نجاح دعوة محمد – صلى الله عليه وسلم – تغييرا شامل، يتناول فيما يتناول جانب الزعامة السياسية، وسيزول زعماء قريش التقليديون نتيجة هذا التغيير، وسيجلس في مقاعد الزعامة أشخاص تنبع زعامتهم من متطلبات الدين الجديد.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN : 1111-3707

وإذا فستكون أولى النتائج السياسية التي تترتب على الاستسلام للإسلام ودعوة محمد – عليه الصلاة والسلام – أن يحتل محمد بن عبد الله مركز الزعامة والصدارة في المجتمع، هذا المركز الذي كان يشغله فعلا حتى هذا الحين آخرون، وهذا ما لا توافق عليه الزعامة القرشية وما ستدافع عنه، لأنها تدافع بذلك عن وجودها المهدد.

إنّ الدعوة إلى الإسلام هي بنظرها دعوة إلى زعامة محمد – صلى الله عليه وسلم –، وهي لا تريد هذا التغيير وستحاول دفعه ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، وعلى الرغم أنّ القرآن يؤكد في أكثر من مناسبة أنّ الرسول – صلى الله عليه وسلم – لم يكن يقصد زعامة ولا رئاسة، قال تعالى: **[ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ]** [1]، وأنّه إذا كان بشيرا ونذيرا للقوم فقط، فإنّ زعماء قريش ارتاعوا من هذه الدعوة، وكرهوا أن يتهدد نفوذهم أي خطر. يا ترى: من تكون قريش وما سر قوتها وزعامتها لقبائل الجزيرة العربية؟ ومن يكون الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم–، وما هي مكانته في قريش؟ وماهي الأساليب التي استعملها كفار قريش لمقاومته؟ وكيف كانت مواقفه نحوها؟

2. الإطار المفاهيمي:

1.2. المقاومة لغة واصطلاح:

1.1.2. في اللغة:

عرفت المقاومة في اللغة من مصدر الفعل "قاوم "، يقال قاومت القبيلة الغزاة أي واجهتهم وتصدت لهم معارضة ومكافحة، ويقال قاوم الإغراء أي واجهه وصمد ولم يستسلم له، واسم الفاعل من ذلك "مقاوم" بكسر الواو، وجمعه "المقاومون" وهم المناهضون لمحتل أو طاغية أو داعية لأمر ما، ويقال لا زلت أقاوم فلانا في هذا الأمر أي أنازله، ومقاومة في المصارعة، وتقاوموا في الحرب أي قاوم بعضهم بعضا (الشدياق، 1299 هـ: 218)، والفعل الأصلي لذلك أي الثلاثي المجرد هو قام يقوم قوما وقياما، يقال قام الأمر أو الحق أي ظهر واستقر، وقام فلان من مجلسه أي نهض ووقف، وقام فلان مقام الرئيس أي ناب عنه، وقام بالأمر أي اضطلع به وفعله، وقام على الأمر أي راقبه ودام عليه (الشدياق، 1299 هـ: 218).

2.1.2. في الاصطلاح:

هو استخدام كفار قبيلة قريش وسلطاتها (الملأ) لكافة أشكال الأعمال المعبرة عن رفض الدعوة المحمدية إلى دين الإسلام، وذلك بإتاحة استعمال كل الأساليب والوسائل ومنها العمليات المسلحة، للإضرار جماعة المسلمين المؤمنين به وإنهاكهم ماديا ومعنويا.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN : 1111-3707

2.2. قبيلة قريش وسرزعامتها وقوتها:

إن نبل وجلال قبيلة من القبائل، أمران يتعلقان إلى حد بعيد بمقدار القوة العسكرية التي تستطيع القبيلة أن توفرها لحماية أفرادها وموالها وحماها، ولتأخذ ما لها من تراث عند القبائل الأخرى.

وكانت قريش على مقدار رفيع من القوة، جعلها موضع احترام جميع القبائل العربية، التي كانت تسكن في غرب ووسط الجزيرة العربية أو بكلمات أخرى: جميع القبائل التي كانت لها علاقات وصلات معها[2].

ويدعي المستشرق البلجيكي "لومانس" أن: «قوة مكة العسكرية راجعة إلى أنها كانت تملك قوات من الأحابيش»[3]، أي العبيد السود الذين هم من أصل حبشي أو من جنود افريقيا – على حد زعمه – وأن هذه القوات من المرتزقة السود هي التي كانت تقوم بالأعباء العسكرية، يبدو أن "لومانس" وغيره من المستشرقين التبس عليهم الأمر عند تفسيرهم لكلمة أحباش لتشابهها مع كلمة الحبشة. لأن كل المصادر العربية لم تأتي بمثل هذا الشرح عند ذكرهم لأحباش قريش وتجمع كلها على أصلهم العربي[4]، وكلمة حباشة في كلام العرب تعني الجماعة من الناس من قبائل شتى[5].

وإذا كان ما يزعمه "لومانس" وبعض المستشرقين باطلا، فمن أين أتت قوة قريش العسكرية إذا؟

كان لقريش حلفاء كثر، فيما بين القبائل التي كانت تتعامل معها، وتقر لها بالسيادة والمكانة الرفيعة، وكانت لتجارتها الواسعة ورحلاتها إلى اليمن والشام، أهمية كبرى في ربطها بروابط التحالف مع عدد كبير من القبائل[6] على طول طرق التجارة التي كانت تسير عليها. لقد كان سيرها على طرق القوافل الطويل يعرضها لأخطار تحتاج معها إلى عقد معاهدات واستئجار حراس من القبائل المختلفة، كما أن ما كانت تدفعها من أموال، لرؤساء القبائل التي تمر قوافلها بأراضيهم، جعلها على صلات حسنة مع هذه القبائل لأن ازدهار قريش وغناها كان يعني ازدهارهم وغناهم[7].

ويذكر البلاذري في "أنساب الأشراف" أن أولاد عبد مناف، كانوا أول من عقد المعاهدات التجارية بين قريش والبلاد المجاورة [8] ، فهاشم بن عبد مناف كان صاحب إيلاف قريش وأول من سن الرحلتين، وذلك أنه أخذ لهم عصما من ملوك الشام فتاجروا آمنين، ثم إن أخاه عبد شمس أخذ لهم عصما من صاحب الحبشة وإليها كان متجره، وأخذ لهم المطلب بن عبد مناف عصما من ملوك اليمن، واخذ لهم نوفل بن عبد مناف عصما من ملوك العراق[9]. فيضيف ابن حبيب في "المحبر" إلى ذلك، أن كلا من هؤلاء كان يرأس الجماعة التي تخرج معه للتجارة في الجهة التي تعتبر منطقة نفوذه [10].

وقد أضاف المكيون إلى هذا، أنهم ارتبطوا بروابط مصاهرة مع العديد من القبائل، حتى تكون روابطهم مع هذه القبائل أشد وأمتن، وقد أظهر المكيون في تعاملهم مع القبائل الأخرى، التي دخلت معهم في أحلاف وإيلافات براعة سياسية وحنكة لا تجارى[11]، وقد عبر العرب عن هذا النوع من البراعة والحنكة في معاملة

الناس عامة بكلمة الحلم، وقد ساعد حلم قريش على استمرار زعامتها على ما جاورها من قبائل لأمد طويل [12].

3.2.الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم –، أصله ونسبه:

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وجده قصي كان سيد مكة وبني مجدها ومنظم ثروتها وشؤونها، وهو من انتزع سيادة هذه المدينة من خزاعة وجعلها لقريش، بعد أن كانت هذه القبيلة متفرقة في بني كنانة[13]، وقد ورث أعقابه عنه زعامتها ووظائفه، كما اقتسموا إرثه المادي والمعنوي، وكانت التجارة أهم ما اشتغلوا به بعده أو صرفوا إليه همهم[14].

وقد آل إلى أربعة أشهر من أولاده أمر رئاسة قوافل قريش ولطائمها إلى البلدان المجاورة، فكان لعبد شمس رئاسة القوافل الذاهبة إلى اليمن، ولنوفل رئاسة القوافل الذاهبة إلى فارس، وللمطلب رئاسة القوافل الذاهبة إلى الحبشة ولهاشم رئاسة القوافل الذاهبة إلى بلاد الشام، وإلى هذا النشاط التجاري الواسع يعز المؤرخون غنى أولاد قصي والبحبوحة التي كانوا ينعمون بها [15].

وكان لموت هاشم المبكر أثره في إضعاف أولاده وعشيرته، وآل أمر هذه العشيرة من بعده إلى أخيه المطلب[16]، الذي لم يكن له نفس مركز أخيه ولا يساره، وظل حال بني هاشم في ضعف، حتى انتقلت رئاسته إلى ابن هاشم عبد المطلب، الذي ولد له من زوجه سلمى بنت عمر بنت بني عدي بن النجار، وهي من أهل يثرب

وكانت لشرفها لا تنكح الرجال في قومها، حتى أن الأمر بيدها، فإذا كرهت رجلا فارقته[17].

ولما ولد عبد المطلب تركه أبوه في رعايتها ورعاية أخواله، وظل عبد المطلب في يثرب حتى غدى غلاما دون المراهقة، ثم خرج إليه عمه المطلب فأعاده إلى أهله في مكة على كره من أمه. ولما توفي المطلب في ردمان اليمن أثناء تجارة له، ولي عبد المطلب رئاسة بني هاشم، وما كان لأبيه وعمه المطلب من بعده من أمر السقاية والرفادة، وإلى عبد المطلب يعود الفضل في حفر بئر زمزم التي أصبحت المصدر الرئيسي للماء في مكة والتي يعول عليها الناس[18].

مات عبد المطلب ليترك زعامة بني هاشم والمطلب إلى ابنه الزبير بن عبد المطلب، وكانت فترة زعامة الزبير هي الفترة التي قامت فيها حرب الفجار وعقد حلف الفضول، ويبدو أن الزبير لم يكن أهلا لهذه الزعامة، لذلك انتقلت منه إلى أخيه أبي طالب[19]، وفي خلال زعامة أبي طالب لبني هاشم والمطلب التي استمرت، حتى ما قبل الهجرة بثلاثة سنوات، ساءت أحوال الأسرة ومالت إلى الفقر، وكدليل فقر ابي طالب كان يرعى الإبل في البادية لكسب عيشه، ومعروف أن محمد – صلى الله عليه وسلم – كفل عليا ابنه لفقره وكثرة عياله[20].

وعبد الله بن عبد المطلب، هو أخ شقيق للزبير وأبي طالب أبناء عبد المطلب، وكان كبقية أفراد أسرته يعمل في التجارة مع الشام، وقد مات في سن مبكرة في المدينة عند أخواله، وذلك بعد عودته من تجارة له في غزة بفلسطين[21]. وقد كانت وفاته قبيل ولادة ابنه محمد – عليه الصلاة والسلام – بوقت قصير، وكانت زوجه أمينة بنت وهب من بني زهرة من قريش، وأمها كانت من بني عبد الدار، وجدتها من أمها من بني أسد، مما يظهر ارتباط الرسول محمد – عليه الصلاة والسلام –

E-ISSN : 2588-2090
ISSN : 1111-3707

بالعديد من أسر مكة البارزة [22]، إما من ناحية أمه أو ناحية أبيه. ويستدل من كل ما ذكرناه حتى الآن، أن الأسرة التي ينتمي إليها الرسول الكريم، كانت من الأسر البارزة في مكة، وظلت تحتل مكانة الصدارة فيها حتى السنوات القليلة السابقة لبعثته، حين بدأ نجمها بالأفول، وغدت رغم شرفها ونبلها من الأسر الأميل إلى الفقر التي لا تشارك مشاركة واسعة في التجارة مع الشام، وغدت تجارة الشام من اختصاص بني عبد شمس ومخزوم [23].

3. أساليب مقاومة قريش للرسول محمد – صلى الله عليه وسلم –:

اتخذ القريشيون الذين لم يقبلوا دعوة الإسلام، أساليب وطرق عديدة لمقاومة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ودعوته ومنها: قولهم بأنّ ما جاء به من دعوة ليس جديدا وأنّه من أساطير الأولين، كما جاء في سورة الشورى وغير ذلك.

واتهموه بأنّ هذا الذي يدعيه بأنّه يتنزل عليه، ما هو إلا كلام يلقنه له قوم آخرون من الأعاجم، قال تعالى: **[وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ]** [24]، كما سخروا من الرسول واستهزئوا بدعوته واتهموه بأنّه ساحر ومجنون وكذاب ومفتر، كما نسبوا إليه صفة الشعر والكهانة، نجد ذلك في سور عديدة، من سور: الأنعام ويونس وهود والصفات والنبأ وغير ذلك.

ولم يصدقوا أنّ بشر مثلهم يمكن أن يكون نبيا، وطلبوه بأن يعطيهم آياته، وأن يقوم بالمعجزات التي تثبت نبوءته، قال تعالى: **[وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا - أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا**

تَفْجِيرًا -أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا - أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا][25].

وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، قال تعالى: **[وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا]** [26]، وطالبوا بأن يأتيهم بقرآن غير هذا الذي يوحى إليه أو يقدم لهم القرآن كله دفعة واحدة، وكانوا لا يخفون شكهم واستغرابهم لما يجيء به ويسخرون.

وفيهم نزلت، قوله عزّ وجلّ: **[كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ]** [27]، كما ذكر هشام ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس من بني عبد شمس ثلاثة نفر: حنظله ابن أبي سفيان وعتبة وشيبة ابن ربيعة ابن عبد شمس، ومن بني مخزوم سبعة نفر: أبو جهل والعاص وأبو قيس ابن وليد وقيس ابن فاتح وزهير ابن أبي أمية والأسود ابن عبد الأسد وابن السائب، ومن بني عبد الدّار واحد، وهو: النظر ابن الحارث ابن كلده، ومن بني أسد ابن عبد العزة اثنان: أبو البحتري ابن هاشم وجمعة ابن الأسود، ومن بني سهل اثنان: منبه وغيره من أبناء الحجاج، ومن بني جمح اثنان: أمية بن خلف وأوس ابن محي[28]. ويقول ابن حبيب أيضا في "المحبر": أنّ الرسول – صلى الله عليه وسلم – حين علم بأمر المقتسمين أخذ يرسل شخصا من أصحابه يقف بجانب الشخص الكافر الذي يصد الناس عن الدعوة إلى الإسلام، فإذا أخذ المشرك يشتم الإسلام ورسوله ويتقول عليه الكذب ينبري الشخص المسلم للدفاع وتفنيد أكاذيب المشرك[29].

4. خاتمة:

وفي ختام هذا المقال، والموسوم بـ: **أساليب مقاومة قريش للرسول محمد – صلى الله عليه وسلم –**، فقد تم التوصل إلى نتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

أولا: كانت قريش على مقدار رفيع من القوة، جعلها موضع احترام جميع القبائل العربية، التي كانت تسكن في غرب ووسط الجزيرة العربية أو بكلمات أخرى: جميع القبائل التي كانت لها علاقات وصلات معها.

ثانيا: وقد أضاف المكيون إلى هذا، أنهم ارتبطوا بروابط مصاهرة مع العديد من القبائل، حتى تكون روابطهم مع هذه القبائل أشد وأمتن، وقد أظهر المكيون في تعاملهم مع القبائل الأخرى، التي دخلت معهم في أحلاف وإيلافات براعة سياسية وحنكة لا تجارى، وقد عبر العرب عن هذا النوع من البراعة والحنكة في معاملة الناس عامة بكلمة الحلم، وقد ساعد حلم قريش على استمرار زعامتها على ما جاورها من قبائل لأمد طويل.

ثالثا: ارتباط الرسول محمد – عليه الصلاة والسلام – بالعديد من أسر مكة البارزة، إما من ناحية أمه أو ناحية أبيه. ويستدل من الدراسة: أن الأسرة التي ينتمي إليها الرسول الكريم، كانت من الأسر البارزة في مكة، وظلت تحتل مكانة الصدارة فيها حتى السنوات القليلة السابقة لبعثته، حين بدأ نجمها بالأفول، وغدت رغم شرفها ونبلها من الأسر الأميل إلى الفقر التي لا تشارك مشاركة واسعة في التجارة مع الشام، وغدت تجارة الشام من اختصاص بني عبد شمس ومخزوم.

رابعا: اتخذ القريشيون الذين لم يقبلوا دعوة الإسلام أساليب وطرق عديدة لمقاومة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ودعوته، ومنها: قولهم بأنّ ما جاء به من دعوة ليس

جديدا وأنّه من أساطير الأولين؛ وأنّ ما يتنزل عليه ما هو إلا كلام يلقنه له قوم آخرون من الأعاجم؛ واتهموه بأنّه ساحر ومجنون وكذاب ومفتر؛ كما نسبوا إليه صفة الشعر والكهانة؛ ولم يصدقوا أنّ بشر مثلهم يمكن أن يكون نبيا؛ وطلبوه بأن يعطيهم آياته؛ وأن يقوم بالمعجزات التي تثبت نبوءته؛ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؛ وطالبوا بأن يأتيهم بقرآن غير هذا الذي يوحى إليه أو يقدم لهم القرآن كله دفعة واحدة؛ وكانوا لا يخفون شكهم واستغرابهم لما يجيء به ويسخرون.

خامسا: شكل كفار قريش جماعات مهمتها اعتراض الدعوة إلى الإسلام ولعل أشهرهم تلك الجماعة التي سماها الله عز وجل في القرآن الكريم بـ "المقتسمين"، تشكلت من أبناء أشهر أحياء قريش: بني عبد شمس وبني مخزوم وبني أسد وبني سهل وبني جمح.

سادسا: أنّ الرسول – صلى الله عليه وسلم – واجه مقاومة كفار قريش بالحكمة والموعظة الحسنة، والصبر والحزم مثلا: حين علم بأمر المقتسمين أخذ يرسل شخصا من أصحابه يقف بجانب الشخص الكافر الذي يصد الناس عن الدعوة إلى الإسلام، فإذا أخذ المشرك يشتم الإسلام ورسوله ويتقول عليه الكذب ينبري الشخص المسلم للدفاع وتفنيد أكاذيب المشرك.

سابعا: أيد الله تعالى رسوله محمد – صلى الله عليه وسلم – والمؤمنين، وانتصروا نصرا مبينا على كفار قريش. ولم تكن الدعوة المحمدية إلى الإسلام لغرض شخصي أو دنياوي بل كان يرجى من قريش فقط المودة في القربى. قال تعالى: **[قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ]**[30].

- التوصيات:

E-ISSN : 2588-2090
ISSN : 1111-3707

أولا: دعوة الباحثين إلى الاهتمام بدراسة عصر السيرة النبوية الشريفة، من خلال دراسة مشكلات ذلك العصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإبراز موقف الرسول عليه الصلاة والسلام منها، وكيف تعامل معها، وذلك من أجل البرهان على جدارة الدين الإسلامي في حله لمشاكل الإنسانية.

ثانيا: تطوير وسائط تدريس السيرة النبوية الشريفة (دعائم إلكترونية – تطبيقات – منصات رقمية – كتب ورقية ورقمية ومرقمنة – مسرح – قصة – بحوث تاريخية – خرائط رقمية متحركة ... وهلم جرا).

5. قائمة المصادروالمراجع:

- القرآن الكريم:

سورة النحل: الآية 103.

سورة الإسراء: الآيات 90 – 93.

سورة الفرقان: الآية 7.

سورة الحجر: الآية 90.

سورة الشورى: الآية 23.

- ابن حبيب (أبو جعفر محمد): المحبر، دائرة المعارف العثمانية، الهند، 1942.

- أبو شُهبة (محمد بن محمد بن سويلم): السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، دار القلم، دمشق، ط 8، ج 1، 1427هـ.

- البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود): جمل من أنساب الأشراف، دار الفكر، بيروت، ط1، ج1، 1996.

- الزبيدي (محمّد مرتضى الحسيني): تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، الكويت، ج17، 1965.

- الشدياق (أحمد فارس أفندي): الجاسوس على القاموس. مطبعة الجوائب، قسطنطينية، (د. ط)، 1299هـ.

- الشريف (أحمد إبراهيم): مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول، دار الفكر العربي، القاهرة، (د. ط)، 1965.

- الندوي (أبو الحسن): السيرة النبوية، دار ابن كثير، دمشق، ط12، 1425هـ.

- بحرق (محمد بن عمر بن مبارك): حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، دار المنهاج، ط1، 1419هـ.

- جواد (علي): المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط4، الأجزاء 2 و7 و11، 2001.

- صالح (عبد العزيز): تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، المكتبة الأنجلو مصرية، جمهورية مصر العربية، (د.ط)، 2010.

- وات (ويليام منتجمري): محمد صلى الله عليه وآلة وسلم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (د.ط)، 1415هـ.

6. الهوامش:

[1] سورة الشورى: الآية 23.

[2] أحمد إبراهيم الشريف: مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول، دار الفكر العربي، القاهرة، (د. ط)، 1965، ص190.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN : 1111-3707

[3] أحمد فار أفندي الشذياق: الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، (د. ط)، 1299هـ، ص218.

[4] أبو الحسن الندوي: السيرة النبوية، دار ابن كثير، دمشق، ط12، 1425هـ، ص146.

[5] محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، الكويت، ج17، 1965، ص122.

[6] علي جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط4، ج11، 2001، ص852.

[7] نفسه.

[8] أحمد بن يحي بن جابر بن داود البلاذري: جمل من أنساب الأشراف، دار الفكر، بيروت، ط1، ج1، 1996، ص59.

[9] أحمد بن يحي بن جابر بن داود البلاذري: الصدر السابق، ص59.

[10] أبو جعفر محمد ابن حبيب، المحبر، دائرة المعارف العثمانية، الهند، 1942، ص163.

[11] علي جواد: المرجع السابق، ج2، ص166.

[12] ويليام منتجمري وات: محمد صلى الله عليه وآلة وسلم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (د.ط)، 1415هـ، ص64.

[13] نفسه، ص54.

[14] نفسه.

[15] عبد العزيز صالح: تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، المكتبة الأنجلو مصرية، جمهورية مصر العربية، (د.ط)، 2010، ص180.

[16] ويليام منتجمري وات: المرجع السابق، ص190.

[17] علي جواد: المرجع السابق، ج2، ص73.

[18] محمد بن عمر بن مبارك بحرق: حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، دار المنهاج، ط1، 1419هـ، ص90.

[19] ويليام منتجمري وات: المرجع السابق، ص91.

[20] نفسه، ص92.

[21] علي جواد: المرجع السابق، ج2، ص81.

[22] محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة: السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، دار القلم، دمشق، ط 8، ج 1، 1427هـ، ص189.

[23] ويليام منتجمري وات: المرجع السابق، ص67.

[24] سورة النحل: الآية 103.

[25] سورة الإسراء: الآية 90 – 93.

[26] سورة الفرقان: الآية 07.

[27] سورة الحجر: الآية 90.

[28] أبو جعفر محمد ابن حبيب: المرجع السابق، ص160.

[29] نفسه، ص161.

[30] سورة الشورى: الآية 23.